

المؤتمر العام

الدورة السادسة عشرة

فيينا، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥
البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت
أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة

أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة

تقرير من المدير العام

تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-١٥/ق-٤، كما
تقدّم معلومات عن آخر التطوّرات. وهي تكمل المعلومات الواردة في التقارير المرحلية
المقدّمة إلى المجلس في دروته الثانية والأربعين في الوثيقة IDB.42/13، وكذلك في تقرير
اليونيدو السنوي ٢٠١٣ (IDB.42/2) وتقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٤ (IDB.43/2).

أولاً - مقدّمة

١ - من المسلّم به أنّ الطاقة المستدامة تعد من العوامل الرئيسية اللازمة لمعالجة الأبعاد
الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة. وتمثل إنتاجية الطاقة وما يترتّب على توليد
الطاقة واستخدامها من آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية شواغل رئيسية بالنسبة للتصنيع في
القرن الحادي والعشرين. وتتيح الطاقة المستدامة، التي تتسم بأهمية محورية بالنسبة لهذا
التحدي، تمكين وتعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من خلال المساهمة في

لدواعي التوفير، طُبِع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



العديد من جوانب المجتمع اليوم، من خلق فرص العمل إلى التنمية الاقتصادية، ومن الاعتبارات الأمنية إلى تمكين المرأة. ومن ثم، تكمن الطاقة المستدامة في صميم المصالح الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد.

٢- وترى اليونيدو أن دورها يتمثل في موازنة جدول الأعمال التحويلي لقطاع الطاقة، وتحقيق إضافة القيمة، وتحقيق النمو المنخفض الكربون، وتوفير الفرص التجارية في جميع القطاعات الصناعية، بدفع من تكنولوجيات وحلول توفر طاقة نظيفة وناجعة ومستدامة.

٣- وتسعى اليونيدو إلى تعزيز دورها الحافز على زيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة؛ وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة في التطبيقات الصناعية والأغراض الإنتاجية؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال الطاقة. وتسعى اليونيدو، بالتشارك مع مرفق البيئة العالمية، ومبادرة الطاقة المستدامة للجميع، وأصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين الرئيسيين في القطاع الصناعي ومع القطاع العام والأوساط الأكاديمية، إلى الترويج لنهج شامل يتناول الجوانب السياسية والاقتصادية والتقنية والبيئية والاجتماعية المتعلقة بالطاقة المستدامة. وبالعامل مع هؤلاء الشركاء، تنشر اليونيدو أفضل الممارسات والتكنولوجيات المتاحة لإدارة الطاقة واعتماد التكنولوجيات المنخفضة الكربون وتكنولوجيات الطاقة المتجددة في الأغراض الإنتاجية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

ثانياً - استخدام الطاقة المتجددة في الأغراض الإنتاجية

٤- تُشجّع اليونيدو زيادة استخدام الطاقة المتجددة في الأغراض الإنتاجية والتطبيقات الصناعية لتحقيق التصنيع الشامل للجميع والمستدام، باعتبار ذلك عنصراً رئيسياً من عملها في تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، ولكون الطاقة المستدامة أحد الركائز الرئيسية للتصنيع. وينصب تركيز برنامج اليونيدو المعني بالطاقة المتجددة بصفة أساسية على المجالات التالية:

(أ) وضع السياسات وبناء القدرات لتعميم استخدام الطاقة المتجددة في قطاعات الصناعة؛

(ب) توسيع الحصول على الطاقة المتجددة للأغراض الإنتاجية، في المناطق التي لا تغطيها شبكات، وإيجاد فرص للأعمال التجارية والعمل من خلال تعزيز الشبكات الكهربائية الصغرى القائمة على الطاقة المتجددة؛

- (ج) ترويج نماذج الأعمال التجارية الابتكارية والشراكات عن طريق زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة محلياً، وبخاصة في المناطق الريفية،
- (د) تمكين المنشآت وأصحاب المصلحة الأساسيين من خلال إدارة المعارف وبناء القدرات والتشبيك.
- ٥- وحتى آب/أغسطس ٢٠١٥، كان لدى اليونيدو ٦٢ مشروعاً جارياً للطاقة المتجددة يبلغ إجمالي المنح المقدمة لتمويلها ١١٠ ملايين دولار، مع تمويل إضافي مشترك التزمت بتقديمه الجهات المانحة الثنائية والجهات المانحة الدولية والحكومات المتلقية يبلغ إجماليه ٥٢٠ مليون دولار.
- ٦- وتساعد اليونيدو، باستخدام حلول الطاقة المتجددة المتاحة والموزعة محلياً، على الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد، مما يحسّن أمن الطاقة ويحدّ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن استخدام الطاقة. وتعمل اليونيدو أيضاً على إتاحة إمكانية الحصول على الكهرباء من الطاقة المتجددة في المناطق الريفية أو شبه الحضرية، حيث لا يتّسم تمدد الشبكة الكهربائية بمجدوى اقتصادية.

ثالثاً - كفاءة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي

- ٧- لا يزال استخدام السياسات المتعلقة بكفاءة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي يحظى بتقدير متزايد في كثير من البلدان النامية والبلدان التي تمرّ اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وتركز ولاية اليونيدو بوضوح على دعم نمو التصنيع والصناعات التحويلية وتوفير فرص العمل وتشجيع التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ولذا ينبغي النظر إلى أنشطتها المتعلقة بكفاءة استخدام الطاقة في سياق الهدف العام للمنظمة المتمثل في تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية في استخدام الموارد والمواد الطبيعية والحفاظ على النمو العالمي في الإنتاج الصناعي وحماية البيئة.
- ٨- وتحقيقاً لهذه الأهداف، يركّز برنامج اليونيدو الخاص بكفاءة استخدام الطاقة بشكل رئيسي على المجالات التالية:
- (أ) تطوير السياسات واللوائح التنظيمية، وتطبيق معايير إدارة الطاقة؛
- (ب) تعزيز تنفيذ إدارة الطاقة في إطار الصناعة من خلال اعتماد نظم إدارة الطاقة الممثلة لمعيار إيسو ٥٠٠٠١؛

(ج) الإيضاح العملي للتكنولوجيات ودعم بناء القدرات والتوعية لبناء المهارات والخبرات المهنية المؤهلة في مجال إدارة الطاقة الصناعية؛

(د) تبادل المعارف بغرض تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة من خلال الحوار العالمي والشراكة مع أصحاب المصلحة المعنيين.

٩- وتواصل اليونيدو الاستجابة للطلب المتزايد على المساعدة التقنية في مجال إدارة الطاقة في قطاع الصناعة. وفي هذا السياق، وضعت اليونيدو مبادرةً واستهلت تنفيذها لدعم إدخال نظم إدارة الطاقة الممتلئة لمعيار الإيسو ٥٠٠٠١ في القطاع الصناعي. وحتى آب/أغسطس ٢٠١٥، كان لدى اليونيدو ٣٦ مشروعاً جارياً لكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة ممولة. بمنح تبلغ ١٠٥ ملايين دولار، إلى جانب تعهد من الشركاء الحكوميين ودوائر الصناعة ومؤسسات التمويل بتقديم تمويل مشترك إضافي. بمبلغ يزيد عن ٧٠٠ مليون دولار.

رابعاً- السياسات والشبكات المعنية بالمناخ

١٠- تستجيب اليونيدو لزيادة الطلب على الشراكات الابتكارية، والحلول المتعددة المستويات والمتكاملة لمعالجة التحدّيات المتعلقة بالطاقة والمناخ والتنمية في الوقت نفسه. ومن خلال وضع السياسات وإقامة الشبكات المعنية بالمناخ، والمشاركة فيها، تقوم اليونيدو بوضع وتنفيذ سياسات متكاملة وإقامة شراكات عالمية وإقليمية بين أصحاب المصلحة المتعدّدين، كما تنفذ أنشطة للدعوة والاتصال في مجال الطاقة المستدامة وتغيّر المناخ.

١١- وتحتل اليونيدو، من خلال تلك الأعمال، مركزاً استراتيجياً في المنتدى العالمية للطاقة وتغير المناخ يتيح لها تنفيذ البرامج العالمية والإقليمية التي تركز على التكنولوجيات المنخفضة الكربون المتأقلمة مع تغير المناخ، والابتكارات وريادة الأعمال التجارية، وإنشاء شبكات تكنولوجية ومراكز للطاقة المستدامة ترتبط بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع.

١٢- ويركّز برنامج السياسات والشبكات المتعلقة بالمناخ بشكل رئيسي على تعزيز النهج البرنامجية والقيام بأعمال تنسيق فيما يتعلق بالبرامج العالمية والإقليمية القائمة والجديدة، والمواضيع الجامعة، والمسائل المحورية والمتعلقة بإدارة المعارف. كما يتضمن الأعمال الحاسمة المتعلقة بتنسيق المنتديات العالمية، مثل سلاسل منتديات فيينا للطاقة، والمشاركة في اجتماعات مؤتمر الأطراف، والمؤتمرات المتعلقة بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع ومؤتمرات المناخ، وغيرها من الفعاليات.

١٣- وتستضيف اليونيدو، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وهو آلية تعمل في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، عُهد إليها بتحفيز التعاون التكنولوجي وتعزيز تطوير التكنولوجيات ونقلها إلى البلدان النامية، وتحظى بدعم اتحاد يضم ١١ منظمة شريكة من مختلف أنحاء العالم. وتوفّر الشبكة حلولاً تكنولوجية وتقوم ببناء القدرات، وإسداء المشورة بشأن الأطر السياساتية والقانونية والتنظيمية المكثّفة وفقاً لاحتياجات فرادى البلدان. ويحظى المركز والشبكة بدعم الجهات المانحة والشريكة التالية: برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وحكومات ألمانيا والدانمرك وسويسرا وكندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان؛ والاتحاد الأوروبي.

خامساً- برنامج نقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة المنخفضة الكربون والانبعاثات

١٤- يهدف برنامج اليونيدو لنقل تكنولوجيا الطاقة النظيفة المنخفضة الكربون والانبعاثات، الممول من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان، إلى تعزيز الإسراع في نشر وتعميم تكنولوجيات ومنتجات وخدمات ونظم جديدة لطاقة نظيفة منخفضة الكربون والانبعاثات على الصعيد العالمي. ويتحقق هذا الهدف من خلال تنفيذ مشاريع للعرض الإيضاحي، ونشر الوعي من خلال بناء القدرات وتعزيز استراتيجيات إدارة المعارف في بلدان نامية مختارة. وتساعد اليونيدو، باستخدام حلول الطاقة المتجدّدة المتاحة والموزعة محلياً، على الحدّ من الانبعاثات الناجمة عن استخدام الطاقة والاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد. وتعمل اليونيدو أيضاً على إتاحة إمكانية الحصول على الكهرباء من الطاقة المتجدّدة في المناطق الريفية أو شبه الحضرية، حيث لا يتّسم تمديد الشبكة الكهربائية بمجدوى اقتصادية. وعقب مشاورات وثيقة مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة، وهي الشريك الممول والقائم بالتنفيذ، قرّرت اليونيدو أن تركز المرحلة الأولى من هذا البرنامج مبدئياً على تعزيز تكنولوجيا محطات توليد الطاقة الكهرومائية الصغيرة ذات منسوب المياه القليل الارتفاع وتكنولوجيات الطاقة الشمسية في أثيوبيا وكينيا.

سادساً- الصندوق الاستثماري للطاقة المتجدّدة

١٥- تأسس الصندوق الاستثماري للطاقة المتجدّدة امتثالاً للمقرر م ع-١٣/م-١٥، الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة في عام ٢٠٠٩. وصُمم الصندوق كمبادرة استراتيجية لتعزيز النهج البرنامجية وإقامة الشراكات من خلال مشاريع ملموسة في مجال الطاقة المتجدّدة مع التركيز على إيضاح التكنولوجيات ووضع الأطر السياساتية، وبناء

القدرت، مع توقُّع تحقيق نتائج قابلة للقياس لها تأثير على أرض الواقع. وقد أنجز مكتب التقييم المستقل، التابع لليونيدو، تقييمًا مواضيعيًا مستقلًا للصندوق في آذار/مارس ٢٠١٥، خلص إلى أن آلية الصندوق الاستثماري وسيلة مفيدة للغاية لليونيدو لمضاعفة أثر الأموال بغرض الاضطلاع بأنشطتها المعنية بالطاقة المتجددة. كما خلص التقييم إلى أن الصندوق يُستخدم بطريقة فعالة في وضع المقترحات وتعبئة الأموال مما أدى إلى تطوير، ومن ثم تنفيذ، عدد كبير من مشاريع الطاقة المتجددة.

سابعاً- البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة

١٦- يركِّز البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة على تعزيز المشاريع المبتكرة الناشئة في مجال التكنولوجيا النظيفة في كل بلد مشارك، بالإضافة إلى تحسين المنظومة الإيكولوجية من منظِّمي المشاريع المحليين وتدعيم الأطر السياساتية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. ويتضمن البرنامج، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، أربعة أركان أساسية، وهي: مسابقة تنافسية لإنشاء نظام إيكولوجي للنمو المستدام؛ وعرض التكنولوجيات المبتكرة؛ وتوفير التوجيه والتدريب من خلال برنامج تسريع الطاقة النظيفة؛ وتعزيز وتيسير سبل الحصول على رأس المال.

١٧- ويعمل البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بالتشارك الوثيق مع مرفق البيئة العالمية ومبادرة التكنولوجيا النظيفة المفتوحة (Cleantech Open)، حالياً في سبعة بلدان هي: أرمينيا وباكستان وتايلند وتركيا وجنوب أفريقيا وماليزيا والهند. وأُعلنت أكثر من عشرة بلدان بالفعل عن رغبتها في تأسيس البرنامج فيها. وفي إطار دورة المسابقة التنافسية المتعلقة بالتكنولوجيا النظيفة في عام ٢٠١٤، تُلقِي ٥٥٥ طلباً من البلدان السبعة، اختير منها ١٥٩ من منظِّمي المشاريع المبتكرة التي تستخدم تكنولوجيا الطاقة النظيفة للمشاركة في برنامج التعجيل باعتماد الطاقة النظيفة في الفئات الأربعة التالية: الطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة، وتحويل النفايات إلى طاقة، وكفاءة استخدام المياه.

ثامناً- الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة

١٨- إنَّ منصة الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة هي شراكة فيما بين بلدان الجنوب وشراكة ثلاثية بين أصحاب مصالح متعدِّدين، تتولى اليونيدو إدارتها بالتعاون

مع جماعات ومنظمات اقتصادية إقليمية. وتتكون الشبكة من مراكز متعددة في أفريقيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادئ.

١٩- ويُعترف بالشبكة كمبادرة ذات أولوية في وثائق ختامية شتى للأمم المتحدة، مثل "إعلان فيينا" و"برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤" و"إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة والنامية (مسار ساموا)". والمراكز الثمانية التالية عاملة، أو يجري إنشاؤها:

- (أ) مركز الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)؛
- (ب) المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، في المنطقة العربية؛
- (ج) مركز شرق أفريقيا للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة؛
- (د) مركز الجنوب الأفريقي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة؛
- (هـ) مركز الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في منطقة الكاريبي؛
- (و) مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة؛
- (ز) مركز الهيمالايا للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة؛
- (ح) مركز وسط أمريكا للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة.

٢٠- ويُذكر من الجهات المانحة والشركاء في الشبكة وكالة التنمية النمساوية، والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، والاتحاد الأوروبي، ومرفق البيئة العالمية، ومبادرة الطاقة المستدامة ومواجهة آثار تغير المناخ للدول الجزرية الصغيرة النامية.

تاسعاً- المنتديات العالمية

٢١- عُقد منتدى فيينا الرابع للطاقة (٢٠١٥) في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، وقُدّمت معلومات عن ذلك إلى المجلس في دورته الثالثة والأربعين في ورقة الاجتماعات IDB.43/CRP.2. وضم المنتدى، الذي كان موضوعه الرئيسي بعنوان "الطاقة المستدامة لتحقيق التنمية الشاملة للجميع" ١٧٠٠ مشارك، منهم ٥٠٠ من النساء، من ١٠٠ بلد. وكان المنتدى بمثابة منبر رفيع المستوى شارك فيه الممارسون والخبراء ومقررو السياسات في مجال الطاقة في حوار تفاعلي بشأن آفاق قطاع الطاقة في إطار خطة التنمية لما

بعد عام ٢٠١٥ و جدول الأعمال المتعلق بالمناخ. وتضمنت قضايا الطاقة المستدامة الرئيسية التي عولجت خلال المنتدى في عام ٢٠١٥ الحصول على الطاقة؛ والكفاءة في استخدام الطاقة؛ والتمويل والشراكات؛ والسياسات والتكنولوجيات؛ والمدن المستدامة؛ والنقل. وقاد مناقشات المنتدى ما يزيد على ١١٠ خبراء في مجال الطاقة من الجمهور والقطاع الخاص، وكذلك من الأوساط الأكاديمية. وأعاد المنتدى في عام ٢٠١٥ التأكيد على أن الطاقة المستدامة هي الخيط الذهبي الذي يربط خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بالإجراءات المتعلقة بالمناخ. وأوجزت نتائج المداولات التي جرت في المنتدى في عام ٢٠١٥ في ثماني رسائل رئيسية إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٥ والمؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (IDB.43/CRP.2)، الفقرة ٧).

عاشراً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٢٢ - لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.